

فم مفتوح .. فم مغلق

دعوة إلى النواب والوزراء للسير في شارع الرشيد

هل الحنين ، ام الدهول ، ام حالة التقدم بالمرم. ام الشعور بالعيش في المكان الخطأ ، هو الذي جعلني اذرف معنني اس. وهي العصية، اثناء سيرني في شارع الرشيد؟.. ارضفته اصحابها الكساح، تتلوى من الم الكران، اما ازقته، ودرايينه، فانها تبكي من وجع مزمن، فلا فرح بزورها، الحياة تغادرها عصرا ، لتحل الكوابيس والاشباح . هذا الشارع ، الذي شاع اسمه، واصبح مثالا لبغداد العاصمة، كما ان بغداد تعني العراق .. العراق يعني الوطن " وهو كلمة صغيرة ، من خمسة احرف لكنها تختصر معاني الدنيا كلها ، فهي التاريخ والأمان والحضن رغم كل عيوبه التي رسمتها الجغرافية ، هو الذي يسكننا ، وكلما ابتعدنا عنه ازداد احساسنا به وزاد ارتباطنا به.. شارع الرشيد ، كان شارعاً يمثل حيوية تراها العين ، ويحسها الوجدان حتى سنة 2003 لكنها ضاعت بعد ذلك، فرغم ان العراق كان يعاني من الحصار المرم قبل تلك السنة ، لكن النظافة والنظام والحرص على التراث، كان ظاهرا بشكل واضح... بل واضح جداً ... فمن غير حال العراقيين من الرقي الى الفوضى.. من ؟ تحولت بغفوية المتالم، بين ارقع الشارع ، ودارت بي ذكريات " مكتبة مكزي " احدى حواضر العراق الثقافية، وبت خلات الخياط الشهير " احمد خماس " الذي استبدلناه (بخرق) البلات الصينية، والجمهوراتي الشهير " زهران " وذهب، لمعانه الاصيل ، واستعصنا عنه بالذهب البرازيلي، رخيص الثمن! لسعنا الصفاير، الذي كنت ارى فيها، منتجات وحرقة عالية الذوق، لكنها رمت، وتحولت الى دكاكين، فقيرة تعرض المسائد من المتوججات المستوردة. ذرفت دمعاً، ولحقتها معات حين تذكرت عبادات الاطباء، ومحلات ومعارض شارع الرشيد بكل زراتها ورسائتها وديكوراتها واصويتها في ساعة متأخرة من الليل في السنوات التي سبقت 2003 وعلى محيا اصحابها كنت ارى بسمة الدود والامل ، وفي ثنايا احاديثهم ، تحس معنى الحبور والبشر ... هذا الشارع ، بحيوية كان يعج بالناس والحركة . لكنه، تحول الى شارع خال من الحضارة، تملؤه العربات التي تجرها الحيوانات، وباعة الافلاخ، والمعات منتبهة الصلاحية. شارع يبعث عني بعد انتهائه بطيرة اليوم، لوكان هناك ضمير حي لدى اي مسؤول عن الخدمات الامعار، في بلدا، لانتفض خجلا من ما ال اليه حال هذا الشارع .. إنه يشكو من جرح غائر، ويعتبر على غدر الزمان الذي حوله الى شارع مهجور ، لأن من بيده الامر لا يقدرن اهميته التاريخية في حياة العراقيين .. لعن الله عقبة القرية حين تتحكم بأمر الثقافة والوعي والتقدم والحضارة ، قلبي مبعس شارع الرشيد ، واقترح على السادة اعضاء مجلس النواب والوزراء، والسيدة امينة بغداد ان يقوموا بجولة جميعهم في هذا الشارع كي يدركوا حجم الخراب والشرخ الذي اصاب رمز بغداد.. شارع الرشيد!



زيد الحلي

Z_alhilliy@yahoo.com

كلام ابيض

غزوة الستوات

ربما يهز البعض يديه وهو يقرأ هذا المقال، وقد اوصف بنعوت شتى وبحسب ما يشتهيون ليقولوا: انظروا لهذا الرجل كيف يهذي، بحثنا عن الستوات، بينما البلاد واقفة على قرن ثور، فهناك من يهدد بضمرة ماحقة، وأخر يبخسني من زج البلاد، في صراخ لا تعرف له نهاية، وثالث يتصل من علاقة حميمة كنا الى وقت قريب نغلثها مصرية، خذ مثلا يا رجل: الا ترى رئيس الجمهورية بجلالة قدره يروجو للمسكين بالعمق، ان تكون الدولة هي المرجعية في ادارة ما يلوح في الافق، ويريد لبلادنا ان تكون محورا لتقام التصاريح في الاقليم، نعم ما تقولون صحيح، لكننا فسلطنا يا اخوان في ادارة اختلافاتنا، ولاننا نزاوح في المكان منذ عذ ونصف من الزمان . يبدو ان الحديث عن الستوات في هذا الجو الساخن محليا واقليميا ودوليا أقرب الى الهذيان منه الى القول الفصيح، ولكني هكذا جبلت، اهدني، وهذيانتي (كعبدان الذكر المر) في السرحية التي صفق لها جميع الحاضرين وقفوا، بينما الدموع تنهمر من الماتي بغزارة، بعدها فر جلده كاتبها الشاعر عدنان الصانع من البلاد يوم ارقى الفغانيل تتفاسم الاستفهام، خذ مثلا يا رجل: عبيدية . قناعتني تقول ان الذي ليس بمقدوره مسك التوامع من الامور لا يستطيع العثور على رأس الخيط الضائع في (الوشيجة) العراقية التي تداخلت فيها جميع الخيوط والالوان، ومع كل هذا التداخل فليس ما يحدث في العراق عصبيا على الحلول، وان ما يبدو غامضا فيه ما يكفي من الروضوح، ولا يتطلق الامر سوى شجاعة تسمي الاشياء بأسمائها، وهذا لم يحصل لدى من قدر لهم مسك مفود السفينة التي ازالت متجهة نحو المرافي غير الامنية . وبتنا اليوم نخشى غرقها كما غرقت عاصمتنا بالستوات التي فرضت سيطرتها بسياسة التسلل الناعمة، بعد ان حشدت قواها على استحياي، في اطراف المدينة وبين ازقتها، فاذا بها يلوح ظاهرة تنخر في قلب بغداد، والذي لا يصدق قلبها الى الشارع الذي يربط منطقة الباب الشرقي بمنطقة باب المعظم المار بمنطقة الشورجة، ليرى بام عينيه كيف يصل ويجول اصحاب الستوات طولا وعرضا وعكس السير، بينما يقف رجال المرور مستسلمين، ويكل رقة ويصوت أقرب الى الهمس يتحدثون مع اصحابها في حال المخالفة . الظواهر السلبية تنمو وتتعاظم امام الانظار بما يخشد تحضر المدينة وشوهه من صورتها والتبقي من مجالها، في حين يتنكر البعض اعذارا ليبرر نمو ظواهر سلبية مثل العشوائيات السكنية، وتربية الحيوانات في الاشياء الشعبية، والمطاعم ذات الوجبات السريعة على الطرقات، والاستعداد على الارصفة، وتحويل جوانب الشوارع لمراب، وانتشار محال القصابة في الجزرات الوسطية وما يتبعها من جيب جانبي ليكون مطعما على الهواء الطلق، ظواهر ربما لا تجد لها مثيلا في اسوأ البلدان من حولنا . اذا بقي الحبل على الغارب كما يجري الآن، فاطن ان الستوات ستزيرج مركبات النقل الخاص لتحل محلها، فاسعارها زهيدة وقدرتها على المراوغة كبيرة، وفي الوصول الى اهدافها سريعة، فعماذا تريد اكثر من ذلك ؟ لا بل وتتعلق وتري في بغداد هذا اخرى، فتفتنك عن زيارة ذلك البلد الذي يستنزف دون ان تشعر عملتنا الصعبة بالسياحة العلاجية والدراسة الشكلية لكل من يتعذر عليه الحصول على شهادة عليا من جامعاتنا . من الاشياء التي تبهج النفس وترجع القلب وتيسر بالخير مباشرة المرور البرهان السوريدي الوطني الذي يريح الناس من متاعب كثيرة، ويغلق بوابات الفساد الكبيرة، لكن عملا مثل هذا لا يعني شيئا والستوات بسطت هيمنتها على الشوارع، ويبقى ناقصا طالما اصحاب المركبات غادروا مراتب النقل العام واتخذوا من أقياء الجسرات والساحات والشوارع العامة مكانا لهم، مركباتهم بالاسفارين، وبجسرة ينتظر الملتزمون بالنظام والمرابطون في المراتب الرسمية رزقا بات شحيحا . يراد للمرور ثورية عامرة ضد هذا الانقلاب، وفي نهاية حديثي عن هذه الغزوة التاريخية اتمنى الا يتقندي اهدم بالقول: كف عن هذيانتي يا رجل، فقطع الاعناق ولا قطع الازراق، فاننا اخشى هذه المقولة كثيرا، فاندما ما تنتهي بنا الى حرب طاحنة.



جليل وادي

ديالى

بغداد - الزمان

اعلن عدد الدول العربية ان بداية العام الهجري الجديد امس السبت المصادف ليوم 31 اب الجاري حسب التقويم الميلادي وهو العام 1441 منذ هجرة النبي محمد من مكة إلى المدينة. ويعتمد التقويم الهجري على قياس دورة القمر حول الأرض، بحيث يكتمل الشهر الهجري باكتمال دورة القمر. وذلك على عكس التقويم الميلادي/ الشمسي الذي يعتمد على دوران الأرض حول الشمس.

وتُحسب نهاية وبتدابة الشهر الهجري ببناء على رؤية هلال الشهر الجديد، ما يجعل ايام الأشهر الهجرية غير محددة، على عكس التقويم الشمسي. وبناء عليه، يتباين عدد ايام الشهر الهجري ما بين 29 و30 نوالثين يوما. ويسبب النقطه السابقة، تقدم السنة الهجرية 11 يوما كل عام، مقارنة بالتقويم الشمسي، ما يجعل الشعائر والمناسبات الإسلامية تقع في فصول وأوقات مختلفة كل عام. كذلك تتباين رؤية اكتمال دورة القمر بناء على الموقع الجغرافي، ما يعني ان بداية الشهر الهجري قد تقع في مكان ولا تقع في آخر.

وهي طريقة تقدم بها مجموعة من علماء الفلك عام 2001لحد من التباين في رؤية الهلال في الدول المختلفة. واعتمدت الفكرة في المؤتمر الفلكي الإسلامي الثاني، الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان، في تشرين الثاني 2001 وتقدمت لجنة الأمانة والتقويم والمواقيت، التابعة للاتحاد العربي لعلمون الفضاء والفلك، بفكرة قياس التقويم، وتعمد على تقسيم الكرة الأرضية إلى نصفين: النصف الشرقي: وهي المنطقة الواقعة بين خط طول 90 ودرجة شرقا، إلى خط طول 270 درجة غربا. والنصف الغربي: وهي المنطقة الواقعة بين خط طول 20 درجة غربا،

واشنطن - (ا ب ف) : أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أمس ان السلطات الأمريكية فرضت عقوبات على ناقلة النفط الإيرانية أدريان داريا - 1 المتهممة بنقل نفط الى سوريا رغم العقوبات - وعلى قبطانها، وقاتل الزوارية في بيجان أدريان داريا 1 تُعتبر ملكية محظورة وفقا لقار تنفيذي يستهدف الإرهابيين اولئك الذين يدعمون الإرهابيين او الأعمال الإرهابية . واصطفا ان قبطان الناقله اخليش كومار مستهدف ايضا بهذه العقوبات. وقالت الإدارة الأمريكية ان الناقله تحمل 2,1 مليون برميل من



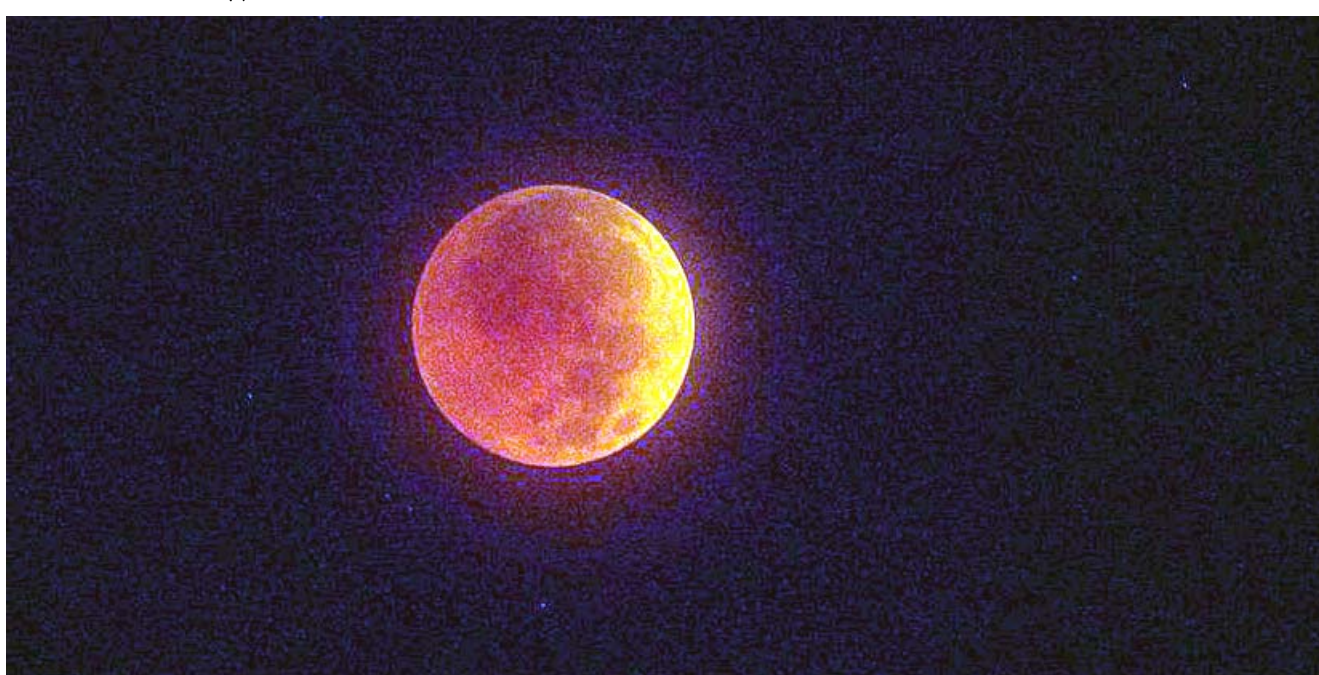
ناقله النفط الإيرانية

يافعة سويدية تنقل حملتها بشأن تغير المناخ إلى الأمم المتحدة

الأنواء: إنخفاض طفيف في الحرارة بالوسط والشمال وارتفاع بالجنوب

بغداد - الزمان رحجت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي السابعة لوزارة النقل انخفاضاً طفيفاً في درجات الحرارة بالمنطقتين الوسطى والشمالية اليوم الاحد مقابل ارتفاع طفيف في المنطقة الجنوبية. وجاء في تقرير للهيئة اطلعت عليه(الزمان) امس ان طقس اليوم الاحد سيكون مشمساً بالمنطقتين الوسطى والشمالية مع انخفاض قليل في درجات الحرارة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

درجات الحرارة مضيفاً ان (الطقس في المنطقة الجنوبية سيشهد ارتفاعاً قليلاً في درجات الحرارة فيما تكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى شمسية) وبلغت درجة الحرارة الصغرى في بغداد امس 29 درجة مئوية والعظمى 46 درجة مئوية وفي البصرة 46-31 وفي السليمانية 38-26 درجة مئوية. وسجلت مراسد الهيئة حدوث هزة أرضية مساء الخميس الماضي شمال شرق خانقين وشمال شرق بغداد عند الساعة السابعة و45 دقيقة صباحا وبحسب تقرير للهيئة فقد (بلغت قوة الهزة 3.5 درجة على مقياس ريختر، وتبعد 46 كيلومترا شمال شرق خانقين ونحو 180 كيلومترا شمال



بغاية : أعلنت عدد من الدول العربية بداية العام الهجري الجديد امس السبت إلى المدينة، لكن العمل به بدأ بعد ذلك ب 17 عاما. وكان الخليفة عمر بن الخطاب هو من اعتمد العمل بالتقويم الهجري في الدولة الإسلامية، والذي كان يعرف من قبل بالتقويم العربي، واتُخذ لفظة "الهجري" بعد ربطه بالهجرة النبوية. واختيرت أسماء الأشهر التي نعرفها حاليا، بعد ان كانت القبائل تطلق أسماء مختلفة على الأشهر، وهي في الغالب الأسماء التي اتفق عليها العرب في اجتماع مكة عام 412

بغاية : أعلنت عدد من الدول العربية بداية العام الهجري الجديد امس السبت إلى المدينة، لكن العمل به بدأ بعد ذلك ب 17 عاما. وكان الخليفة عمر بن الخطاب هو من اعتمد العمل بالتقويم الهجري في الدولة الإسلامية، والذي كان يعرف من قبل بالتقويم العربي، واتُخذ لفظة "الهجري" بعد ربطه بالهجرة النبوية. واختيرت أسماء الأشهر التي نعرفها حاليا، بعد ان كانت القبائل تطلق أسماء مختلفة على الأشهر، وهي في الغالب الأسماء التي اتفق عليها العرب في اجتماع مكة عام 412

تتايهاو لماكرون: إنه أسوأ وقت لمحاورة طهران واشنطن تفرض عقوبات على ناقلة النفط الإيرانية وقبطانها

دقيقة يمكن أن تؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح على اراضيها، واصفاً تتايهاو خلال حديثه مع مسكوتون أن أولئك الذين سوفرون للمأوى للعنوان والأسلحة (الإيرانية) سفناً مثل ادريان داريا . اتُعمل الأنشطة الصارعة للنظام ونشر الإرهاب . اضافة أي شخص يُقدم الدعم (للسفينة) يواجه خطر فرض عقوبات عليه.

محاورة إيران بحسبه نصح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة بعدم محاورة إيران التي تتهمها إسرائيل بانها تحاول صنع صواريخ في لبنان مهاجمتها. وقال نتانياهو لماكرون خلال اتصال هاتفى بمبادرة من الرئيس الفرنسي انه "وقفت سعة لمحاورة إيران قائلا ان طهران تكسب تحركاتها الحربية في المنطقة، وحسب بيان رسمي اسرائيلي. وكان الرئيس الفرنسي قد دعا في اجتماع سابق من هذا الاسبوع إلى اجتماع بين الرئيسين الإيراني حسن روحاني والأممريكي دونالد ترامب، ويزداد التوتر بين البلدين بشكل مطرد منذ انسحاب واشنطن من جانب واحد في ايار 2018من الاتفاق النووي الإيراني. واتهمت إسرائيل الخميس إيران بالسعي، من خلال حلها حزب الله اللبناني، الى تصنيع صواريخ

يافعة سويدية تنقل حملتها بشأن تغير المناخ إلى الأمم المتحدة

الأنواء: إنخفاض طفيف في الحرارة بالوسط والشمال وارتفاع بالجنوب

بغداد - الزمان رحجت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي السابعة لوزارة النقل انخفاضاً طفيفاً في درجات الحرارة بالمنطقتين الوسطى والشمالية اليوم الاحد مقابل ارتفاع طفيف في المنطقة الجنوبية. وجاء في تقرير للهيئة اطلعت عليه(الزمان) امس ان طقس اليوم الاحد سيكون مشمساً بالمنطقتين الوسطى والشمالية مع انخفاض قليل في درجات الحرارة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

درجات الحرارة مضيفاً ان (الطقس في المنطقة الجنوبية سيشهد ارتفاعاً قليلاً في درجات الحرارة فيما تكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى شمسية) وبلغت درجة الحرارة الصغرى في بغداد امس 29 درجة مئوية والعظمى 46 درجة مئوية وفي البصرة 46-31 وفي السليمانية 38-26 درجة مئوية. وسجلت مراسد الهيئة حدوث هزة أرضية مساء الخميس الماضي شمال شرق خانقين وشمال شرق بغداد عند الساعة السابعة و45 دقيقة صباحا وبحسب تقرير للهيئة فقد (بلغت قوة الهزة 3.5 درجة على مقياس ريختر، وتبعد 46 كيلومترا شمال شرق خانقين ونحو 180 كيلومترا شمال

رئيس التحرير: سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد

عنوان مكاتب بريطانيا: 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني: www.azzaman.com

الطبعة الدولية: بغداد - البتاوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكتاب ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان